

التدابير الترتيبية والتنظيمية للحج

تولي الوزارة اهتماما بالغا وعناية كبرى لموسم الحج، حيث تسهر على وضع تدابير ترتيبية وتنظيمية لتوفير أحسن الظروف وتقديم أجود الخدمات للحاج المغربي، توعية، وإقامة وتنقلا ومرافقة، ومتابعة إدارية وعلمية وصحية وميدانية، قبلية وبعدية.

الترتيبات

اجتماع اللجنة الملكية للحج

انعقد اجتماع اللجنة الملكية للحج يوم الأربعاء 17 صفر الخير 1436هـ الموافق 10 دجنبر 2014م، صدرت عنه مجموعة من القرارات بمثابة الإطار العام لتنظيم الحج، الذي يحدد كيفية التنسيق بين جميع القطاعات والمؤسسات والهيآت الفاعلة في هذا الملف. ومن أهم هذه القرارات:

■ الاستمرار في تطبيق قرار السلطات السعودية بخصوص تخفيض حصة المملكة المغربية بنسبة 20%؛

■ بدء عملية أداء مصاريف الحج لموسم 1436هـ دفعة واحدة بالنسبة للتنظيم الرسمي (السعر المحدد من طرف اللجنة الملكية) وتنظيم وكالات الأسفار السياحية (حسب أسعار المنتوجات المقدمة من طرفها)، وذلك بمكاتب بريد بنك بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، ابتداء من يوم الإثنين 13 ربيع الأول 1436هـ الموافق 05 يناير 2015م إلى غاية يوم الجمعة 24 ربيع الأول 1436هـ الموافق 16 يناير 2015م؛

■ استمرار مكاتب بريد المغرب في تحصيل مصاريف الحج بالنسبة لموسم 1436هـ، طبقا للمسطرة المتبعة مع القيام بتحويل المبالغ الخاصة بالحجاج المؤطرين من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى الحساب المفتوح بسجلات الخزينة العامة للمملكة الخاص بالحج مباشرة بعد انتهاء عملية الأداء؛

■ تحديد سعر تذكرة السفر ذهابا وإيابا إلى الديار المقدسة في 11.100,00 درهم شامل لجميع الرسوم، أي بتخفيض قدره 200,00 درهم عن الموسم الماضي 1435هـ؛

■ تحديد سعر تذكرة السفر بالنسبة لأعضاء البعثة المغربية في 9500,00 درهم شامل لجميع الرسوم؛

■ اعتماد نظام الإعاشة بالنسبة للمشاعر المقدسة؛

■ تحديد مصاريف الحج بالنسبة لتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لموسم 1436هـ في 45.300,00 درهم، تشمل مصاريف السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والنقل والخدمات، والخدمات المميزة بمنى، ونقل الأمتعة، وتوفير حافلات إضافية داخل المشاعر المقدسة، وسعر تذكرة السفر ذهابا وإيابا، ومصاريف الجيب الخاصة بالحاج، وكذا رسوم التأطير والتلقيح وطبع القسائم، والخدمات الخاصة ببريد المغرب؛

■ تأكيد تحديد إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 28 يوما كحد أدنى و30 يوما كحد أقصى والتزام الشريكتين الناقلتين (الخطوط الملكية المغربية والخطوط الجوية العربية السعودية) بتحمل مصاريف إقامة الحجاج خارج هذا الأجل؛

■ نقل أمتعة الحجاج المغاربة، وتحديد الوزن المسموح به في 46 كلغ (حقيبتين من سعة 23 كلغ للحقيبة الواحدة)، وتحديد سعر الوزن الزائد في 30 ريال سعودي للكيلوغرام الواحد؛

■ التقيد بنقل الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي حسب أعداد الحجاج لكل إقليم أو عمالة، إما دفعة واحدة، أو كل إقليم على حدة،

وكذا الالتزام بعودتهم مجموعة كاملة في الرحلة نفسها التي سافروا على متنها، مع عدم السماح للحجاج بسحب تذاكرهم من مكاتب الشركتين الناقلتين، والاقتصار على التعامل في هذا المجال مع الجهة المنظمة (عمالات وأقاليم المملكة)؛

- نقل المؤطرين المرافقين للحجاج (مؤطر لكل 100 حاج)؛
- تأكيد تاريخ الرجوع، وعدم السماح للحجاج بتغيير موعد الرجوع إلا بموافقة البعثة المغربية للحج؛
- تفويض جميع الحجاج المغاربة من مطار مبنى الحجاج بجدة أو مطار المدينة المنورة، وعدم نقلهم من المطار الدولي بجدة (الصالة الجنوبية)؛
- ضرورة تعيين مندوبين للشركتين الناقلتين بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة للتنسيق مع البعثة المغربية للحج، تيسيرا لعملية عودة الحجاج إلى أرض الوطن؛
- تقديم الخدمات المطلوبة لفائدة الحجاج، وتأمين حاجياتهم من أكل وشرب وإقامة وغيرها من الخدمات التي تضمن راحتهم وسلامتهم، وفقا للقوانين الدولية الجاري بها العمل في ميدان النقل الجوي في حالة وقوع أي تأخير أو تأجيل في بعض الرحلات؛
- تنفيذ الشركات الناقلة التزاماتها تجاه الحاج بنقل ماء زمزم؛
- تحسين الخدمات المقدمة للحجاج بالطائرة، خاصة منها ما يتعلق بالوجبات، والمعاملة الحسنة، وإرشادهم وتوجيههم؛
- إرجاع مبلغ التذكرة كاملا في حالة عدم تمكن المواطن من الذهاب إلى الديار السعودية؛
- نقل الحجاج المغاربة، في حالة ضياع رحلتهم لسبب من الأسباب، دون مطالبتهم بأداء رسوم أخرى؛
- الاستمرار في منع تنظيم رحلات الحجاج إلى الديار المقدسة عن طريق البر؛
- تشديد الفحص الطبي، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة إلا لمن تتوفر فيهم شروط الاستطاعة البدنية والعقلية، والخالين من الأمراض المزمنة المتفاقمة، وكذا النساء الحوامل اللائي يتجاوز حملهن 06 أشهر خلال فترة الحج، وحث مصالح وزارة الصحة على التشديد في احترام ذلك؛
- العناية بوفد حجاج القوات المسلحة الملكية وحجاج الجالية المغربية القاطنة بالخارج.

قرارات متعلقة بموسم حج 1437هـ

- الاستمرار في تطبيق نظام القرعة في عملية تسجيل المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج لموسم 1437هـ، بمختلف عمالات وأقاليم المملكة سواء بالنسبة للتنظيم الرسمي أو تنظيم وكالات الأسفار السياحية، على أن تجرى عملية التسجيل على صعيد المقاطعات والقيادات في كناش فريد.
- تحديد تاريخ بداية ونهاية عملية التسجيل بالنسبة لموسم حج 1437هـ من يوم الإثنين 11 جمادى الأولى 1436هـ الموافق 02 مارس 2015م إلى غاية يوم الجمعة 22 جمادى الأولى 1436هـ الموافق 13 مارس 2015م.
- عدم تسجيل المواطنين والمواطنات الذين سبق لهم أداء فريضة الحج قبل مضي 10 سنوات بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي وكذا حجاج تنظيم وكالات الأسفار السياحية.
- تحديد نسبة 15% من مقاعد الحصة الإجمالية لكبار السن مع إلزام المستفيد بمرافق تتوفر فيه الشروط.
- تقرير تكوين لجان فرعية للدراسة والبت في الإجراءات المسطرية وغيرها مما تستوجبه إجراءات تنظيم الحج.

اجتماعات اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الملكية للحج

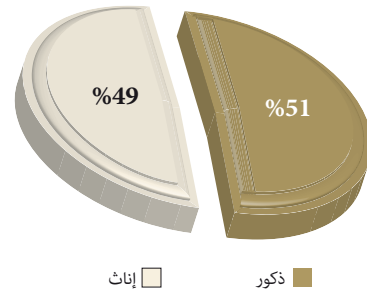
اجتماعات حول عمليتي التسجيل والقرعة

■ عقد اجتماعات مع وزارة الداخلية ووزارة السياحة بخصوص عمليتي التسجيل والقرعة، وتحديد حصة الحجاج بالنسبة لتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتنظيم وكالات الأسفار السياحية.

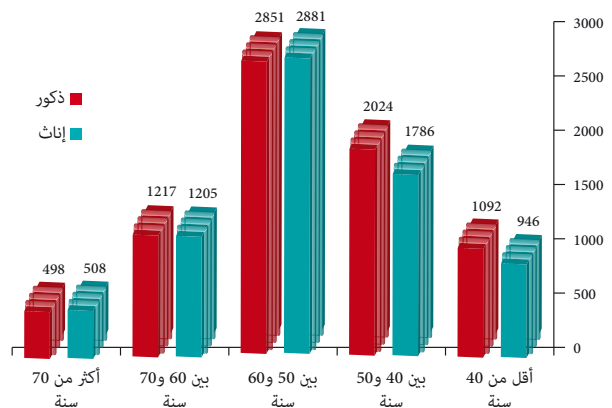
وقد أسفرت عملية التسجيل التي انطلقت ابتداء من 08 جمادى الأولى 1435 هـ الموافق 10 مارس 2014م إلى غاية 19 جمادى الأولى 1435 هـ الموافق 21 مارس 2014م على النتائج التالية :

حصة التنظيم الرسمي	18.300
حصة وكالات الأسفار السياحية	7300
المستنون ومرافقهم	1079
عدد المسجلين	332.931

توزيع الحجاج المغاربة حسب النوع
- موسم حج 1436 هـ -



توزيع الحجاج المغاربة حسب النوع والسن
- موسم حج 1436 هـ -



اجتماعات حول الشؤون المالية

■ عقد اجتماعات مع وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب وبنك المغرب بخصوص الترتيبات المالية.

مصاريف الحج لموسم حج 1436 هـ

نوع المصاريف	المصاريف بالريال السعودي	السعر بالدرهم
السكن بمكة المكرمة	7900	20.145,00
السكن بالمدينة المنورة	2100	5.355,00
النقل والخدمات بالديار المقدسة	1029	2.623,95
الخدمات الإضافية بمنى وعرفات (أغطية، أفرشة...)	500	1.275,00
نقل الأمتعة وتوفير حافلات إضافية لنقل الحجاج داخل المشاعر المقدسة	200	510,00
توفير حافلات من الدرجة الأولى	170	433,50
رسم التأطير	-	800,00
اللقاح الرباعي ضد الحمى الشوكية واللقاح ضد الأنفلونزا البشرية الموسمية	-	190,00
تذكرة السفر ذهابا وإيابا إلى الديار المقدسة شاملة جميع الرسوم	-	11.100,00
مصاريف بريد المغرب	-	5,00
مصاريف دار السكة	-	6,00
المجموع	-	42.443,45

■ سعر صرف الريال السعودي مقابل الدرهم المغربي حسب قرار بنك المغرب:

1 ريال سعودي = 2,55 بالدرهم المغربي

مصاريف الحج (السكن، النقل، الخدمات) = 45.300 درهم مغربي

المصاريف المتبقية للحاج = 1038,70 ريالا سعوديا

مصاريف الجيب 1 ريال سعودي = 2,7501 بالدرهم المغربي

اجتماعات النقل الجوي

- عقد اجتماعات بخصوص ترتيبات نقل الحجاج جوا مع الشركتين الناقلتين: (الخطوط الملكية المغربية، والخطوط الجوية العربية السعودية)، ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك.

مرحلة الذهاب

مجموع رحلات الذهاب	62 رحلة (32 رحلة خطوط مغربية و30 رحلة خطوط سعودية)
أول رحلة ذهاب	AT1000 2015/08/31
آخر رحلة ذهاب	AT1022 2015/09/16



مرحلة العودة

مجموع رحلات العودة	56 رحلة (26 رحلة خطوط مغربية و30 رحلة خطوط سعودية)
أول رحلة العودة	AT1001 2015/09/28
آخر رحلة العودة	AT1037 2015/10/16

التأطير

- التركيز على عملية التأطير التي انطلقت بشكل مبكر وعلى نطاق واسع؛
- إنتاج العديد من البرامج الإعلامية والوصلات التوعوية باستعمال الوسائل السمعية البصرية، وبنها على القناة السادسة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم.

وقد شملت هذه البرامج:

- التوعية الدينية بمشاركة ثلة من العلماء الأجلاء بمختلف اللغات الوطنية؛
- التوعية الإدارية بمشاركة أطر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛
- التوعية الصحية بمشاركة أطباء منتدبين من طرف وزارة الصحة؛
- إعداد وتوزيع كتيب دليل الحاج والمعتمر، وكذا مطوي «إفعل لا تفعل»؛



- توفير جهاز MP3 يحتوي على جميع الدروس والإرشادات بجميع اللغات الوطنية، وتوزيعه بشكل مبكر على الحجاج المغاربة؛
- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الحجاج باستعمال مجسمات الكعبة بمختلف المجالس العلمية؛
- التنسيق مع وزارة الصحة بخصوص الترتيبات الصحية (الفحص الطبي للحاج، والتلقيح قبل الحج والتأطير الطبي خلال الحج)؛
- إلقاء مجموعة من الدروس بمختلف مساجد المملكة، بمختلف اللغات الوطنية وعلى نطاق واسع.



الاجتماع مع وزير الحج السعودي

انعقد يوم الأربعاء 15 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق 04 فبراير 2015م الاجتماع السنوي بخصوص ترتيبات وأسس الحج لموسم 1436 هـ بين وزير الحج بالمملكة العربية السعودية ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.



وقد أسفر محضر الاتفاق الموقع بين الطرفين على الأسس والترتيبات التي تنظم قدوم الحجاج، وفقا للتعليمات المنظمة لشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية، تلخصها البنود والفقرات التالية:

- تحديد مسؤولية كل من البعثة المغربية للحج ومختلف الجهات السعودية المكلفة بشؤون الحج؛
- تحديد أعضاء البعثات الإدارية والطبية والعلمية في 650 عضو؛
- تحديد الترتيبات اللازمة لضمان نقل الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة؛
- وضع الإطار العام لتأمين سكن الحجاج المغاربة بالديار المقدسة؛
- التأكيد على ضمان سلامة الحجاج المغاربة أثناء التفويج إلى جسر الجمرات، إضافة إلى عدة بنود تهدف إلى ضمان السلامة الصحية واعتماد الإجراءات الوقائية لهم؛
- ضرورة توعية الحجاج دينيا وأمنيا وصحيا؛

- التوقيع على محاضر اتفاق مع الجهات السعودية المعنية بشؤون الحج من بينها:
- المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية؛
- المؤسسة الأهلية للأدلاء بالمدينة المنورة؛
- النقابة العامة للسيارات؛
- مكتب الوكلاء الموحد.
- عقد اتفاق مع المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية بخصوص توفير الخدمات الإضافية بمنى وعرفات، وهي كما يلي:
- توفير الخيام الكافية بمشعر منى وتجهيزها بأفرشة وأغطية (فراش وغطاء لكل حاج)؛
- توفير 60 قارورة ماء صحي لكل حاج مع تبريدها بمشعر منى وعرفات؛
- توفير حمامات بمنى بمعدل (06) في كل مكتب؛
- حقيبة غذائية تحتوي على بعض المأكولات؛
- فراش صوفابذ في مشعر منى 55/175؛
- عقد اتفاق مع شركة معتمدة لدى النقابة العامة للسيارات (شركة أم القرى لنقل الحجاج) لتوفير حافلات جيدة لنقل الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي بين المدن (مكة المكرمة - المدينة المنورة - مطار جدة)، وكذا داخل المشاعر المقدسة؛
- عقد اتفاقية مع شركة معتمدة (مؤسسة المطوف لنقل الأمتعة) من أجل:
- توفير شاحنات لنقل أمتعة الحجاج؛
- توفير حافلات إضافية للتغلب على مشكل نقل الحجاج داخل المشاعر المقدسة (130 حافلة)؛
- عقد عدة اجتماعات في تواريخ مختلفة مع مسؤولي وزارة الحج السعودية، وكذا مكتب الوكلاء الموحد والشركة المتخصصة في إنجاز مشروع المسار الإلكتروني لمعرفة المستجدات المتعلقة بهذا البرنامج.

تأمين السكن

بمقتضى قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 03-01 صادر بتاريخ 27 جمادى الثانية 1424 هـ موافق 26 غشت 2003م، في شأن تكوين لجنة الإيجار والاختصاصات المخولة لها، تم إيفاد ممثل عن وزارة الاقتصاد والمالية، خلال موسم حج 1435 هـ، من أجل استئجار سكن الحجاج المغاربة التابعين للتنظيم الرسمي لموسم 1436 هـ، وتوثيق عقود الإسكان بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة عن طريق بوابة المسار الإلكتروني.

السكن بمكة المكرمة

■ 21 عمارة وفندق بمكة المكرمة، (1000 متر عن الحرم المكي كحد أقصى).



اسم العمارة	عدد الأسرة	اسم العمارة	عدد الأسرة
الذهبي 5	948	المنار الذهبي 2	381
رفاع السد	218	برج الضيافة	1622
منار الضيافة	880	برج العباس	2960
واحة الضيافة	2114	ضيافة المعتمرين	330
ام القرى	732	لؤلؤة القصور الذهبية	358
أريج الذهبي	285	الحجيج 1	518
الأبرار الذهبي	353	الحجيج 2	299
التين دار الخليل	1999	برج التيسير	721
الريم الذهبي	880	جراند أميرة	515
المنار 3	1070	رياض - شمس الضيافة	811



السكن بالمدينة المنورة

■ 10 فنادق بالمدينة المنورة، (400 متر عن الحرم المدني كحد أقصى).



اسم العمارة	عدد الأسرة		المجموع
	الموسم الأول	الموسم الثاني	
نزل الشاكرين	3428	1558	4986
المكتان جولدن تيوليب	2122	705	2827
قصر الأنصار	3619	0	3619
الأنصار جولدن تيوليب	3382	1300	4682
الأنصار الماسي	1271	639	1910
الشرقة الجديد	2483	1912	4395
الأنصار الذهبي	607	0	607
وصل رواق	84	0	84
أجنحة الروضة الفاخرة	768	0	768
زوار العالمي	247	0	247

البعثات المغربية للحج

توزيع البعثة المغربية للحج لموسم 1436هـ



نوع البعثة	عددها
البعثة الإدارية	104
البعثة الطبية المدنية	75
البعثة الطبية العسكرية	58
البعثة الإعلامية	06
البعثة العلمية	17
البعثة السياحية	09
بعثة حجاج الوفد العسكري	18
مؤطرو ومرافقو الحجاج	271

قرعة الأئمة

أشرف السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على عملية إجراء القرعة لفائدة الأئمة والمؤذنين، حيث تم انتقاء 80 إماما و76 مؤذنا من مختلف عمالات وأقاليم المملكة لأداء مناسك الحج ضمن المنعم عليهم بالحج.



الوفد الرسمي للحج

استقبل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم الأربعاء 16 شتنبر 2015، بمدينة الرباط أعضاء الوفد الرسمي المكون من السادة:



الاسم	الصفة
السيد محمد بوسعيد	رئيس الوفد، وزير الاقتصاد والمالية
السيد محمد اليزيد زلو	والي جهة سوس-ماسة-درعة
السيد عبد الجليل صبري	مدير الشؤون الأوروبية
السيد الحسن الكاسم	الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء
الكولونيل أحمد البورزي	مركز التكوين للهندسة للقوات المسلحة الملكية الجوية
السيد عبد الحق بنسعيد	مكلف بمهمة بالديوان الملكي

الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى الحجاج الميامين

وجه أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله رسالة سامية إلى الحجاج الميامين بمناسبة توجه أول وفد إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، يوم الإثنين 31 غشت 2015، تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، هذا نصها :

خِلاَّةُ مَلِكِ الْمَغْرِبِ

الحَمْدُ لِلدَّوَّحَرِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَحَبِيْبِهِ.

نُحَاجُّكُمْ يَا مَيَّامِي،
أَمْنَكُمْ اللَّهُ وَرَعَاكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ،

وَبَعْدُ، فَإِنَّ مِرَّةً وَأَعْيَ ارْتِبَاحِنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ إِلَى أَوَّلِ قَوْجٍ مِنْكُمْ
وَمِنْ خِلَالِكُمْ إِلَى كَافَّةِ حِجَابِنَا الْمَغَارِبَةِ الْمَيَّامِي، بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ
الْمَلَكِيَّةِ السَّامِيَّةِ الَّتِي نَضَمْنَاهَا خَالِصَ رِخَانَا وَكَأْدِ مَبَارِكَتِنَا
وَسَامِي تَوْجِيهَاتِنَا لَكُمْ فِي الْغِيَامِ بَرْكَانِ رُكْنَيْنِ مِنْ فَرَائِضِ الدِّينِ،
كَأَجْرِ لَكُمْ بِسَلَامَةِ الدَّلَاجِ وَالْإِيَابِ، وَالْعُزُورِ بِعُضْمِ التَّوَابِ.

لَقَدْ كُنَّا أَبْنَاءَ عَلَى اتِّبَاعِ لَعْدَلِ السَّنَةِ الْحَمِيدَةِ، مُنْذُ وَلَانَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَمَانَةً فَيَا لَدَةِ شَعْبِنَا، بَوَصَّيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَامِي الْمَلَّةِ وَالذِّينِ
السَّاهِرِ عَلَى كَيَانَةِ مَقْدَسَاتِهِ، وَاضْعَاءَ مَا يَلِيهِ بِهِ مِنَ الْأَعْتَابِ
وَالتَّعْظِيمِ لَشَعَائِرِهِ وَخُرْمَانِهِ.

وَأَنَّا لَنَعْرِجُ لَكُمْ فِي الْبِدَايَةِ عَلَى مُشَاهِدَتِنَا إِيَّاكُمْ مَشَاعِيرَ
الْإِيمَانِ الصَّادِقِ الَّتِي تَغْمُرُكُمْ فِي لَعْدَلِ اللَّحْظَةِ الْفُؤَادِيَّةِ وَأَنْتُمْ
تَعَارِفُونَ الْإِلَهَ وَكَلَامَهُ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ بِالذِّيارِ الْمَقْدَسَةِ،
وَالْتَمَلِي بِأَنْوَارِ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ، وَالصَّوَابِ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الَّذِي
جَعَلَهُ اللَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ أُسِّسَ لِعِبَادَتِهِ، وَالْخَضَعَارِ جَلَالِ رَبُّوبِيَّتِهِ
وَمَهَبِّهَا لَوْحِيهِ وَرِسَالَتِهِ، مُضْادًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ
لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَنَيْنَاكَ مَبَارِكًا وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ،
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا.

بَهْنِيئًا لَكُمْ مَعَاشِرَ الْحُجَّاجِ وَالْحَاجِّاجِ عَلَى مَا أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِفَرِيضَتِهِ
لَكُمْ مِنْ أَنْجَازِ أَحَدِ أَرْكَانِ دِينِهِ وَالْعُزُورِ بِجَزِيلِ تَوَابِهِ.



وَأَسْتَحْضِرُوا وَقَفَّكُمْ اللَّهُ أَنَّ الْحَجَّ رُكْنٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ.
فهو العبادة الخالصة التي يتجلى فيها الشعور بخفية التوحيد لله
سبحانه، وصدق المثل بين يدي جلالة وزيوتته. بعد التجرد من الفيل
والتيك، ونبت كل مضاهر التميز والترفيه، والتسامي عن الشهوات،
مع مواصلة التلبية والتفليل، والأذكار والاستغفار، استجابة
كأفد لغوة الرخمن الفائل في محكم كتابه وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميم ليتشاهدوا
مناجيع لهم ويتذكروا اسم الله في أيام معلومات.

وفي هذا السياق نذكركم، والذكري تنبع المؤمنين، بأداء
لهذه العريضة لك. تحقق على الوجه الأكمل إلا بعلم وتعمل، وبقدر
وسلوك. أما العلم فهو معرفة أحكام الحج من أركان وأجبات
وسنن ومنذوبات ومعرفة مواقيته المكانية والزمانية، ولا شك
في أنكم على القام بهذه الأحكام، بما وقرة وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية من توجيهات شرعية لم يحتاجون إلى
معرفة، على يد البغضاء، والبغضاء، الذين انتخب بتهم الوزارة
لهذا العمل المشكور، قبل أداء الحج وخلا له. وأما العمل فهو
التزامكم بتكليف تلك الأحكام وأداء المناسك على الوجه
المطلوب بعد التزوّد بالتقوى والتخلي بضمك النفس وتجنب
الغضب والأفعال الخجل بالمرودة، عملاً بقوله تعالى: الحج أشهر
معلومات، فمن برى فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج.

وتذكروا. رعاكم الله. أن حضوركم في موسم الحج العظيم،
بتلك الديار المقدسة، مع غيركم من الحجاج، الواوذي من مختلف
أصقاع العالم، يفتضي من الجميع الالتزام بالنظام والأنتظام،
والتسامي عن السعاسع، والنزاع والجدال، فضلاً عن الخصومة،
لتجسيد قيم التسامح والتضامن، واستشعار الأخوة والمساواة
بين كافة الحجاج. وتلك هي الغاية النبيلة والتجربة العريقة
التي يتيحها لنا الحنف لكافة الحجاج المسلمين من كل سنة.



بأمر صواب وفكم الله على جعل محكم بركة لتجسيد فيم الإسلام
وجعل وفكم عامراً في الحرمين الشريفين بالذكر والصلوات والتسابيح
في النوازل والفريسات، للفقوز بما وعده الله به عباده في هذه المقام
مضداً لفظاً لفظاً بجنةنا المصطفوية عليه السلام (من حجج ولم يرفق
ولم يغسق فخرج من نوبه كيوم ولدت أمة) وتأكيداً لفظاً
عليه السلام (الحج القبر ورؤى جزاء له إلا الجنة).

حجنا الميامين

لا يعوتنا أن نذكركم أيضاً بأن المصلوح منكم وأنتم في الديار
المقدسة، وفي ملتقى يضم عامة المسلمين من شتى بفاغ العالم أن
تمثلوا بلدكم المغرب أفضل تمثيل. وذلك بأكفاء كوراً مشرفة
ومها بفة لتشبع شعبنا الوفي، بدينه وفيمة المثلى، في وسكينة
واعتماد، وسماحة وانفتاح، بعيداً عن الغلو والتكبر، وهو
ما حرصنا عليه منذ تولينا قيادة شعبنا الوفي، بجعله نموذجاً
لحداً في تمثيل الإسلام السني الواسع، البعيد عن الزيف
والانحراف، وعن الانزلاق في مفاصل الانحلال والخلاف.
منهجننا في ذلك قوله تعالى: وكذلك جعلناكم أمة وسطاً
لتكونوا شهداء على الناس، ولن تحقق هذه الشهادة المصلوبة
من الأمة الإسلامية إلا بتجيب كلاً كربي الإبراهيم والتبريد
وتلكم هي الوسكينة الحق، فكُونُوا معاً شراً للحجاج سُبُراً للذبح
في تجسيد هذه القيم المثلى، متشبهين بهويتكم التغايرية
ووحدة تكم الوكينية والمذهبية، في كحل الملكية الدستورية،
والتعبئة المتجددة وراء قيادةنا المستلهمة لتوايتنا ومفدساتنا.

حجنا الأبرار

لا نخفي عليكم ما يتكلم به موسم الحج من التدابير والتفسيحات
والاستعدادات الهائلة إلى استقبال ضيوف الرحمن، وضمان
راحتهم وأداء شعائرهم في أمن وأمان، وهو الذي تقوم به
السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة،
لضمان سير هذا الموسم الديني العظيم، بتوجيه سائر متواصل



من أخينا الأغر خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد
العزیز حفظه الله ورجاله، حتى يقر لهذا الموسم في حق من
الكمائنات الروحية والالتزام الشامل، فكونوا معكم
الله في مقدمة من يمثلون لتلك التخصيمات، وتحافظ على
شروطها في ظروف تتميز بالتدابيع والآكتفا، وبنفس
روح الالتزام والالتزام بتلك الشروط يتعين عليكم أيضا
احترام التدابير والتخصيمات التي أعدها وزيرنا في الأوقاف
والشؤون الإسلامية الذي لا يترك جهدا في الشغل على إعداد
موسم الحج بالنسبة للمغاربة، تنجيدا لتعليماتنا السامية في جعل
هذا الموسم يقر في أحسن الظروف وأكثرها راحة لرعايانا
الأوفياء بالديار المقدسة، في مواكبة إدارية متواصلة،
ومرافقة صحيحة تامة، وتوجيهات دينية نافذة، وبهذه المناسبة
نشيد بإنجازاته، ونجهد كافة الكادر الإداري المتعاونة
لتحقيق هذه الغاية النبيلة.

معاشر الحجاج،

إن في مقدمة ما تتصلح إليه أنفسكم وتوجهوا إليه أجدتكم
لهوزنارة الروضة النبوية الشريفة، بالمدينة المنورة، والمثل
أمام قبر خير الأنام، جئنا المصطفى عليه أكمل الصلاة والسلام
وإنه لموفق مهيب، يغمره الخشوع من كل قلب منيب. والغاية
منه السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بكل توفير
واجلال، ودعاء وإتهال، رجاء الفوز برضاه، وبما وعده،
حيث قال عليه السلام (مرصلي علي وأهله صلى الله عليه عشرًا)
فإننا لا نعوذكم إلا أنفسكم ولذويكم في هذا المقام الشريف
وفي غير من المقامات وفي مقدمة أمته وفوقكم بعرفاء، الذي
يستجاب فيه صافى الدعاء، وخالص الرجاء، فلا تنسوا
الدعاء لمليكم الساهر على أمنكم وحماية هوزنكم
ووحدة وكنكم، بما يشد أزرننا ويسد خلجانا على
كريف تنمية المغرب وإسعاد شعبه وإخراة تقدمه.



وَأَنْ يَفَرَّ أَعْيُنُنَا بِوَلِيِّ عَهْدِنَا صَاحِبِ السَّمَوَاتِ الْمَلِكِي الْأَمِيرِ مَوْلَايَ
الْحَسَنِ وَبَسَائِرِ أَجْرَائِهِ أَشْرَتِنَا الْمَلَكَتِيَّةَ الشَّرِيعَةَ. وَأَنْ يَشْمَلَ
بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ رَوْحِي جَدَّنَا وَوَالِدِنَا الْمُنْعَمِينَ جَلَالَةَ الْمَلِكِ
مُحَمَّدِ الْخَامِسِ وَجَلَالَةَ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي، جَزَاءً وَفَاءً عَلَى
مَا عَقَدَ لِلْمَغْرِبِ مِنْ حُرِّيَّةٍ وَاسْتِقْلَالٍ وَزَهْرَةٍ فِي كُلِّ مَجَالٍ.

وَفِي الْخِتَامِ نَحْذَرُكُمْ مَعَاشِرَ الْحُجَّاجِ وَالْحَاجَّاتِ عَمَاءِنَا
الْمَوْصُولِ لَكُمْ بِالْعِجِّ الْمَبْرُورِ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ، وَالْحِزَاءِ
الْمَوْفُورِ، بِتَحْقِيقِ مَا تَرْجُونَهُ لَكُمْ نَفْسَكُمْ فِي أَذَاءٍ هَذَا
الْعَرِيضَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَخَيْرِ الْآخِرَةِ، وَالْعَوْدَةِ
إِلَى وَلَهْنِكُمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، إِنْهُ عَلَى مَا يَشَاءُ فَيَذِيرُ بِالْإِجَابَةِ
جَدِيرٌ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

وَحَرَّرَ بِالْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ بِتَهْطُوانٍ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ 8 ذِي الْقَعْدَةِ
1436 هـ الْمَوْافِقِ 24 غُشتِ 2015 م.

محمد السادس
ملك المغرب

التوقيت ومراقبة الأهلة

تلخص النقاط الآتية حصيلة سنة 2015 في مجال التوقيت ومراقبة الأهلة:

■ إعداد وتهيء التوقيت الهجري المغربي لعام 1437 هـ في ثمان كتيبات شاملة لجميع جهات المملكة متضمنة لحصة صلاة 158 مدينة ومركزاً؛

■ توزيع كتيبات التوقيت الهجري على كافة المصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛

■ إعداد وتوزيع حصة أوقات الصلاة الشهرية بداية كل شهر هجري؛

■ إعداد الحصة المزخرفة الخاصة بشهر رمضان والإشراف على تصحيحها وتهيء الملفات الجلدية الخاصة بها؛

■ ضبط النتائج الحسابية لرؤية الهلال بمختلف المدن المغربية، وذلك بناء على ما هو مدون في التوقيت الهجري المغربي لمتابعة نتيجة رؤية الهلال؛

■ الإشراف، نهاية كل شهر هجري، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر جميع التراب الوطني؛

■ إعداد بلاغات نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة، وكذا نشرها على موقع الأنترنيت التابع للوزارة.

